وبلوغ بحلق العظمين عند منتهى الصدغين او يقصر من جميع شعره من كل شعرة بعينها والمرءة تقصر كذا كقدر انملة ح
فاقل كعبد ولا يحلق بلا اذن سيده ونحجه ان نقصت به قيمته م وسن اخذ ظفر وشارب وشعر ابط
وانف وعانة وتطيب عند تحلل ولا يشارط الحلاق على اجره وسن امرار الموسى على من عدمه ثم قد
حل له كل شي الا النسا من وطء ودواعيه وعقد نكاح ولا حد لاخر حلق كطواف فلا دم على من اخره عن
ايام منى او قدمه على رمي او نحر او طاف قبل رمي ولو عالما لكن السنة تقديم رمي فنحر فحلق فطواف
فصل للحج تحللان يحصل اولهما باثنين من ثلاثة من رمي وحلق وطواف وثانيهما بما بقي
مع سعي لمن لم يسع قبل فان كان لم تسن اعادته كسائر الانساك ويخطب امام ندبا بمنى يوم النحر
خطبة يفتتحها بالتكبير ويعلمهم فيها النحر والافاضة والرمي وهو يوم الحج الاكبر لكثرة افعال الحج به
من وقوف بمشعر حرام ودفع منه لمنى ورمي ونحر وحلق وطواف افاضة ورجوع لمنى ثم يفيض الى مكة
فيطوف مفرد وقارن لم يدخلاها قبل للقدوم خلافا للموفق والشيخ برمل ومتمتع بلا رمل
ثم للزيارة وهي الافاضة ويعينه بالنية وهو ركن لا يتم حج الا به ووقته من نصف ليلة النحر
لمن وقف والا فبعد الوقوف ويوم النحر افضل وان اخره عن ايام منى جاز ولا شي فيه كسعي
ثم يسعى متمتع ومن لم يسع مع طواف القدوم ثم يشرب من ماء زمزم مستقبلا لما احب ويتضلع
ويرش على بدنه وثوبه ويقول بسم الله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا
وشبعا وشفاء من كل داء واغسل به قلبي واملاه من خشيتك وحكمتك فرع الطواف المشروع في
حج ثلاثة زيارة وقدوم ووداع وسواها نفل فصل ثم يرجع فيصلي ظهر يوم النحر
بمنى ويبيت بها ونحجه المراد معظم الليل م ثلاث ليال ويرمي الجمرات بها ايام التشريق
كل جمرة بسبع حصيات ولا يجزي رمي الا نهارا بعد الزوال غير سقاة ورعاة فيرمون
ليلا ونهارا وسن رمي قبل صلاة ظهر ويجب بداءة بالاولى وهي ابعدهن من مكة وتلي
مسجد الخيف فيجعلها عن يساره مستقبلا ويرمي ثم يتقدم قليلا لئلا يصيبه حصى فيقف
يدعو ويطيل رافعا يديه ثم الوسطى فيجعلها عن يمينه مستقبلا ويرمي ويقف عندها
فيدعو ثم جمرة العقبة ويجعلها عن يمينه مستقبلا ويستبطن الوادي ولا يقف عندها وترتيبها
كما مر شرط كالعدد فان اخل بحصاة من الاولى لم يصح رمي ما بعدها فان جهل من ايها تركت
بنى على اليقين وان اخر رمي يوم ولو يوم النحر الى غده او اكثر او الكل الى اخر ايام التشريق اجزا
اداء مع ترك الافضل ونحجه لا يجب موالاة رمي وايام التشريق لرمي كيوم واحد تاخيرا
لا تقديما ويجب ترتيبه بالنية كفائتة وفي تاخيره عنها دم ولا يسن اتيان به لفوات وقته
كترك مبيت ليلة بمنى وفي ترك حصاة من جمرة اخيرة ما في شعرة وفي حصاتين ما في شعرتين
ولا مبيت على سقاة ورعاة بمنى ومزدلفة فان غربت وهم بمنى لزم الرعاة فقط المبيت وكرعاة
نحو مريض وخائف ضياع ماله وبمبيت نحو مريض ومحبوس في رمي جمار ولا تنقطع نيابة
باغماء مستنيب ويخطب امام ندبا ثاني ايام التشريق خطبة يعلمهم حكم التعجيل والتاخير وتوديعهم
ويحثهم على ختم حجهم بطاعة الله تعالى ولغير الامام المقيم لا لمناسك التعجيل في الثاني وهو النفر الاول
فان غربت وهو بها لزمه مبيت ورمي من غد ويسقط رمي اليوم الثالث عن متعجل ويدفن حصاه

في الرمي

في المرمى ونحجه ذكره ندبا والشافعية قالوا الاصل لذلك بل يطرحه او يعطيه من لم يرم م ولا يضر رجوعه
وسن اذا نفر من منى نزوله بالابطح وهو المحصب وحده ما بين الجبلين الى المقبرة فيصلي به الظهرين
والعشائين ويهجع يسيرا ثم يدخل مكة فصل فاذا اتى مكة لم يخرج حتى يودع البيت
بالطواف وجوبا على كل خارج من مكة لوطنه اذا فرغ من جميع اموره وسن بعده تقبيل الحجر
وركعتان فان ودع ثم اشتغل بغير شد رحل ونحوه او اقام اعاده وجوبا ومن اخر طواف
الزيارة ونصه او القدوم فطافه عند الخروج اجزاه كل منهما عن طواف وداع ونحجه
من تعليلهم ولو لم ينوه م فان خرج قبل وداع رجع ويحرم بعمرة وجوبا ان بعد فياتي بها
ثم يطوف له ولا شي عليه فان شق رجوع من بعد مسافة قصر فعليه دم ولو رجع او تركه خطأ او
ناسيا ولا وداع ولا فدية على حائض ونفساء ونحجه بخلاف معذور غيرهما م فان طهرتا قبل مفارقة بناء مكة
لزمهما وسن لمودع وقوف بملتزم ما بين الحجر الاسود والباب قدر اربعة اذرع فيلتزمه ملصقا به صدره
ووجهه وبطنه ويبسط يديه عليه ويجعل يمينه نحو الباب ويساره نحو الحجر ويدعو بما احب من خير
الدنيا والاخرة ومنه اللهم هذا بيتك وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك
وسيرتني في بلادك حتى بلغتني بنعمتك الى بيتك واعنتني على اداء نسكي فان كنت رضيت عني فازدد عني
رضا والا فمن الان قبل ان تنأى عن بيتك داري وهذا اوان انصرافي ان اذنت لي غير مستبدل
بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والصحة في جسمي والعصمة في
ديني واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما ابقيتني واجمع لي بين خيري الدنيا والاخرة انك على كل شي
قدير ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي الحطيم ايضا وهو تحت الميزاب ثم يشرب من زمزم
ويستلم الحجر ويقبله فاذا خرج ولاها ظهره قال احمد فاذا ولى لا يقف ولا يلتفت فان فعل
اعاد الوداع ندبا وتدعو حائض ونفساء على باب المسجد وسن دخول البيت والحجر منه حافيا بلا خف
ونعل وسلاح ويكبر ويدعو في نواحيه ويصلي فيه ركعتين ويكثر النظر اليه لانه عبادة ولا يرفع
بصره لسقفه ولا يشتغل بذاته بل باقباله على ربه فصل وسن زيارة قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقبري صاحبيه رضي الله عنهما فاذا دخل مسجده بداه بالتحية ثم ياتي القبر الشريف
فيقف قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم مستدبر القبلة مطرقا غاض البصر خاضعا خاشعا
مملوء القلب هيبة كانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه فيقول السلام عليك يا رسول الله
كان ابن عمر لا يزيد على ذلك وان زاد فحسن كالنطق بالشهادتين واشهد انك قد بلغت رسالات ربك
ونصحت لامتك ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله حتى اتاك اليقين فصلى الله
عليك كثيرا كما يحب ربنا ويرضى ثم يتقدم قليلا من مقام سلامه نحو ذراع على يمينه ويقول السلام عليك
يا ابا بكر الصديق السلام عليك يا عمر الفاروق السلام عليكما يا صاحبي رسول الله وضجيعيه ووزيريه اللهم اجزهما
عن نبيهما وعن الاسلام خيرا سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ثم يستقبل القبلة ويجعل الحجرة عن يساره ويدعو
بما احب ويحرم الطواف بها قال الشيخ يحرم طوافه بغير البيت اتفاقا وكره تمسح بالحجرة ورفع صوت عندها
ولا يمس قبره صلى الله عليه وسلم ولا حائطه ولا يلصق به صدره ولا يقبله واذا اوصاه احد بالسلام فليقل السلام
عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان واذا اراد الخروج صلى ركعتين وعاد للقبر فودع واعاد الدعاء قاله في المستوعب
واذا توجه قال آيبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وسن زيارة

Copyright King Saud University